مجلس شورای ملی
تاریخ
مجلس شورای ملی

فیلم ٧ [عالم لیتوگرافی]

مجلس شورای ملی
ارجوزة فی الطب
ابو علی سینا
أوله: فی تحمید الله سبحانه
الحمد لله الذی برانا ... وکرّم العقول و الأذهانا
آخره: وطاهر ابی الکلب الزرقی ... حرّق بکفی بالنار محقه
بقلم نسخ واضح
٨ ورقات ١٥ سطراً ٢٢ × ١٥ سم
(الکتاب الثالث ضمه بعد ما)

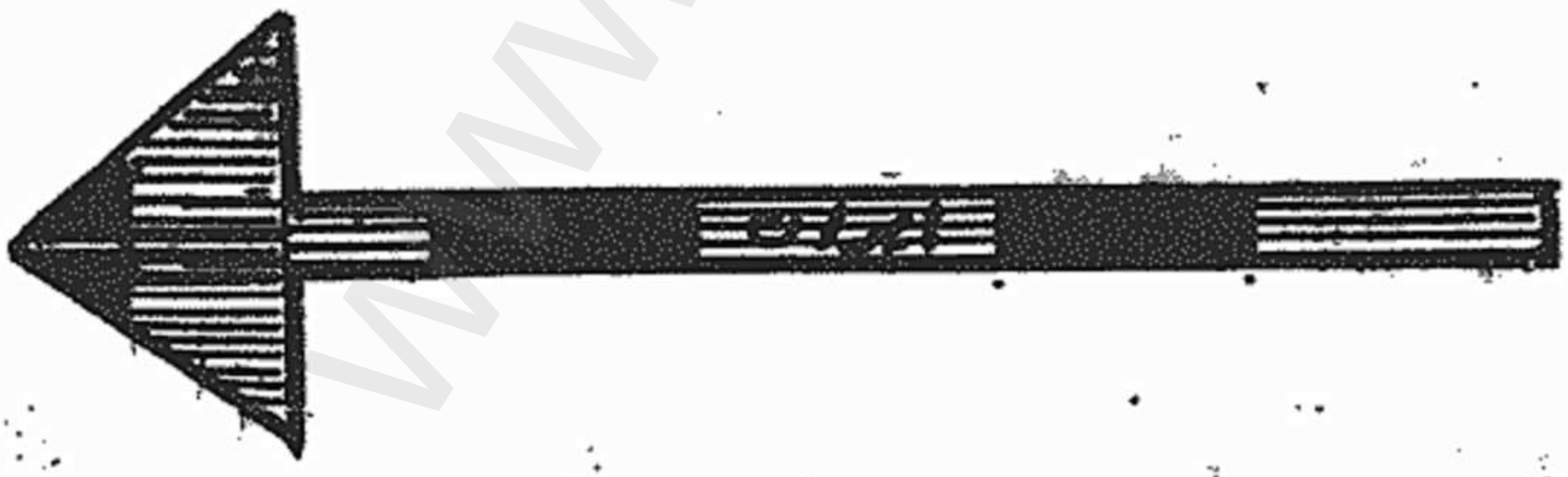

www.alkottob.com

بسم الله الرحمن الرحيم ؛ وبه توفيقي

ارجوزة بن عبد ربه في الطب

في تحميد الله تعالى

الحمد لله الذي بزانا ؛ وزكى العقول والاذهانا
ومن الاسماع والابصار ؛ يهدي بها من كان ذا اعتبار
وكل ما في ارضه اياته ؛ تشهد بالتوحيد بينات
وللرسول الصادق البيان ؛ بصدق ما اذى من الرسالة
فالناس لولا يتصر رسوله ؛ لضلت الاوهام والعقول
فان اهل العقل والتحصيل ؛ اقل في الناس من القليل
ثم تلا في الناس بالامام ؛ الطيب الناصر للاسلام
خليفة الله على عباده ؛ وظله المردود ببلاده
امن كل مؤمن ومسلم ؛ وهد كل كافر ومجرم
امن ذو العرش به اهل النبل ؛ وصار في الناس بنا اذا الرسل
يغضب لله ويتقيه ؛ ويتقي تقربا تديه
يسلموا على من فاق اجماعه ؛ ويبسط العفو لاهل الطاعه

www.alkottob.com

في فضل الطب

لما زايت الطب علما نافعا ✣ للدين والدنيا جميعا جامعا
رجزته بالوزن والنظام ✣ وضمنته بجوهر الكلام
من ان يزاد فيه او ان ينقصا ✣ وضعته مختبرا مخلصا
مبينا لكل ذي براعه ✣ ومغفلا عن شايز الجماعه
جعلته كنزا لاهل الحفظ ✣ بكثرة المعنا وجزف اللفظ
كي لا افيد العلم الا اهله ✣ العارفين حقه وفضله
كل علم غامض رفيع ✣ فانه بالموضع المنيع
لا يرتقا اليه الا عن درج ✣ من دونه كرطوح وعلج
ولا ينال ذروه العايات ✣ الا عليم بالمعرمات
حتى اذا العلم الذي البحث انكشف ✣ اذن ذوا العلم يمونا وحوف
والعلم اذ ضاز بعيد الغايه ✣ فواجب شكر ذوي العنايه
اذ فرقوا المنافع الجزيله ✣ فضلا عن الجزيله الخفيه

في وصف الطب

الطب صنفان فعلم وعمل ✣ وصانع الكف له العلم خول
والعلم يحتاج الى ذهن زكي ✣ وفطنه ومنطق غير دكي
يعلم ما يكون قبل الكون ✣ ببعض ما يبدو له في الكون
وذي قياس زايه مصيب ✣ كانما تطفه الغيوب
وبالعلامات التي يزاها ✣ بقدره الباري الذي براها
فانه الظهر بالايات ✣ للعالم الماهر ما شيات
وصار ذا ل عن ذوي الجهاله ✣ القاطعين الدهر بالبطاله
والعالم الاستاذ ذو تثبيت ✣ ليس بطياش ولا معنيت
ينظر في العله والمعلول ✣ وقوه الجاهل والمخول
والسبب المثير للامراض ✣ وكلما يبدو من الاعراض
والسن والبلاد والزمان ✣ حتى يكون منه في بيان
وحاله العليل قبل علته ✣ وكلما قد كان من نجسيته
ان كان ذا تنعم وجاه ✣ ام ضابر ذي خشيه لله
موضع السقم امرد ي زياده ✣ في شاير الاعضا ام جناسه
حتى اذا ما حصل الجمعيا ✣ وكان ذو السقم له مطيعا
دوا الذي يمكنه دواه ✣ وقال بالبرهان في سواه

في الاسقام

اعلم ان جملة الاسقام ❊ عن فضل ما بيقا من الطعام
او عن هوائين لفساد ❊ فانه يضر بالاجساد
ان بات في اليبس او الرطوبه ❊ كان على الابدان ذا صعوبه
ضما كل واحد بضده ❊ وباجتناب شكله ونده
فان رايت الناس في امراضهم ❊ مختلفين فهو من طعامهم
وان رايت الناس من اسقامهم ❊ قد عمهم فانه من عامهم

علامة الصحه وهو الاباج

فان ازدت علم حال العام ❊ ان خفت ان يكون ذا اسقام
فانظر الى مجاري الرياح ❊ فانها مدة الازواح
فان رايت انها الجنوب ❊ هي التي زام لها الهبوب
فانها ترطب الزروعا ❊ وتنقل الاجسام والنفوسا
وتلحق الاسقام بالوباء ❊ بقدر ما تصبب في الوعاء
فبان اصاب بدنا نقيا ❊ خلته من اسقامه بريا
فبعدا ومن يحميه النقص ❊ ومنه بالكد وترك الحفص

فان رايت ضدها الشمالا ❊ هي التي هوبها تعالا
فانها تلين الصدور ❊ وتولد التعصير والتقطيرا
وتمرض العيون والاجفانا ❊ وتحدث النجاج والنجانا
وتلحق الاطفال بالاعناق ❊ في حجب الدماغ والتواق
معه من الفضول اليابسه ❊ ولا تكن لجزء مشاحه
وامزه باكل وبالجمام ❊ والخفض والرطب من الطعام
فان فعلت كل هذا بعضه ❊ لم تخش من تقلب الجو ضره
فلحرص الانسان في حياته ❊ وذهن في الفوز من افاته
وليتقي صباح كل يوم ❊ فضول ما في الراس والجلقوم

في الجميه والتغذي

وكلما الراحه في اخراجه ❊ فالمعتدي في حين اجتياجه
يطيب البر وجول الجلب ❊ وشبعه من اللطيف المعتدل
اكلا اذا جاع برفق وقدر ❊ والتزام الفكر فيه والنظر
فان من زاد على المقدار ❊ كطالب لنفسه بالنار
واحذر على الطباع بالاتباعه ❊ من كل ما يجري عليه اجمعه

وقدم الاطعمة الملنبه * واجز القابضة المحتبه
وليأكل الناس على اشتهائهم * وقوة الانضاج في ابدانهم
فالناس من بين شباب وشيخ * والهضم في الشيخ ضعيف وشيخ
ومنهم القوي والضعيف * والزمن الشتا والمصيف
والهضم في الصيف ضعيف منكسر * لان جر الطبع فيه منتشر
وفضلة الطعام في الاجسام * تصير في الناس على اقسام
فواحد يصير فيه سمنه * مثوده في الطبع او مضغه
واخر تزيد تبلغه * وقد يزد ذو الشباب في ذمه
فقل لمن زايته ممزوزا * مصفرا او ناحلا او مجزورا
فليلزم التبزيد والترطيبا * وليتق الانصباب والدويبا
لانه مستلي المزاج * وضعفه لشدة الجزاء
وكل رطب مستمر ممتلي * قد ال بعود باجتنابه ويعتلي
ان شلت طباعه من العفن * وصايح الاشياب في فصل الزمن
وكل مبرود طحيل يابس * للارض في طباعه مجانس
فامره بالتخشين والترطيب * فامر ضعب على الطبيب

لانه مستهدف الطحال * منشه لكثرة الاثقال
وقل لمن زايته شبلغما * رطبا يصير جسمه منعما
كل من ضروب الطير والنواهض * واشرب من الشراب غير الكابض
واشرب فليشرت مصفيان * كالكشمات والابازجات
ودعه العود وكل طيب * مفوج الفضله الترطيب
والاحتل في تبلغ العزاء * ضعف الكلا من جذب حر الماء
فعده الثلاث يحرش الكبد * تجذب ما فيه من الفضل النكد
وايضا قصر عن فعاله * لشده محليه عن حاله
فلا تعشه بالطلا من ادويه * ويجتنبي المرض من اغذيه
واستعمل العلم في العلم الهدا * واعلم بان المرء لم يزل مدا
في جفط الصحه
فمن اراد ان تدوم صحته * فليترك في نقص الفضول همته
فالفضول في مجاري الاغذيه * اكثر غليظة معتديه
ان كثرت وجسمه مستضعف * فانه موت سريع متلف
لو كثرت ولين المستضعف * انته بالحما وسقم معتنف

فالغضّ غير سقم للاوعيه ❊ ما دامت القوي به مكتفيه
حتي اذا ما ضعفت عن القوي ❊ فقوم في الفصل او طول ثوا
وضعفت عنه لامر طاري ❊ لحر شمس او كبرد شازي
فعندها تقوي علي الطباع ❊ وطال ما كان علي صراع
والعلل الكبرة الالقاب ❊ ضروبها عن ذوي الالباب
ضربان اما بالقوي النفسيه ❊ وبقوي الغريزة الجسميه
فللقوي النفسيه الانفعال ❊ والنطق والجزاك والجوال
وللغريزيه ابطال الغذا ❊ ودفع كل فضلة ذات غذا

في صفة النفس

والنفس لا يدركها التمثيل ❊ بل انما تدركها العقول
بما ترى لها من الافعال ❊ فتدري النفس بلا امثال
فانها اثبت في الاذهان ❊ بغير تمثيل من العيان
وانظر الي الخلد من العميان ❊ لا يدرك التمثيل للالوان
فالجنس لا يخرج الا عن عرض ❊ والعقل يمتد الي اقصا الغرض
العقل عقلان فطبعي يقطع ❊ والاخر العلمي وهو المرتفع
ولا ينال سوا اهل الطلب ❊ والعلم من افضل شي كتسب
فكلما تراه في البصيره ❊ من حالة يجهله ذو بصيره
فمثلها في حيله الانسان ❊ وشرها العقل العظيم الشان
فان ازدت بعض ما تصواه ❊ فانظر بحكم العقل ما عقباه
وحكم العقل علي هواكا ❊ تجد افعالك عند ذاكا
سبحان من زكينا لتعبر ❊ سبحانه سبحانه من مقتدر

في صفة الراس والاخر منها عنقه

والراس سقف لغرات البدن ❊ اليه يستعلي وفيه يختضن
فان شرت فيه وكانت بقدر ❊ ولم تكن تجفو ولا فيها كدر
وسهل المسيل منها والفضل ❊ ولم يكن في دفعه الفضل مطل
صحت قوي النفس العظيم شانها ❊ لان منه يبتدي سلطانها
وما زايت منها ذا اعتاد ❊ ولم يكن للطبع ذا انقياد
فاستعمل الحيلة في تحليله ❊ حتي يسيل الفضل من سبيله
فالراس قد تعلو عليه المعده ❊ ان فجرت منها اليه المده
وكلما تراس من البخار ❊ قد زاد في البدن علي المقدار

فذاك مما يوجب الشهادي ٭ وزطبه سفل الرقادي
والانفس الزكيه الشريفه ٭ يقضانه شاهيه خفيفه
والانفس البليده الثقيله ٭ مسبوبه وخميه كليله
ومن صلاح الراس تليين الطبع ٭ وقضذل المعده عن جر الشبع

٤ وصف المعده

والقوه الجاذبه الافعال ٭ تنبيك عن حكمه في الجلال
زكبت فيها شاهي الطعام ٭ ما دامت القوي على قوام
وقوه الهضم ودفع الفضله ٭ ان لم تزد عند اعتدال الجبله
وقد تزيد الاشتهاء عن عرض ٭ ان قوي البرد عليها والجمض
فخذها بالزيد والاسمان ٭ وبالجوم الرطبه السمان
ودم عليها بالمضغات ٭ من الشراب والجوارشات
وزبما تقوي وشر ٭ فيضعف الشهوه منها الكر
فقد تقوي الشهوه الضعيفه ٭ بكل ذي جوهره ثقيفه
فمن رايت انه لا يشتهي ٭ شهاوان شهوته التي الشهي
فعالج المتعبه عن علاج ٭ لانه من بلغم زجاجي
ملتصق فيها بحمل المعده ٭ قد جال بينها وبين الشهوه
فداوه منها بحب المسطكي ٭ فانه مقتلع لما شكا
والدسداب وشحر نايا ٭ فقد يزي تصرف المنايا
وقد تزيد الانعظام قوه ٭ وتجفف الشباب والفتوه
باقتلاعها منها عظيم البلغم ٭ وفتحها سده اوزا الدم
وان اسقام ذوي التنعم ٭ اكثرها من سطوه التبلغم
لانه بالبرد والتكثيف ٭ يسلك كل مسلك لطيف
ومسلك الارواح في الاجسام ٭ الطف ما يدزل بالاوهام
وربما افنت فضول عن تخم ٭ وضعفها عن الطعام المزدحم
فاخترفيها الفضل واستحرا ٭ وغمر القوي معا وضرا
فاسقه منها دوا الفيقرا ٭ مغبا حتي تراه قد برا
وللطباع ٤ الحرم المستعل ٭ او عثيه يلقا اليها بالثفل
فاجذر علي اثفالها ان تعقرا ٭ ونقها من الفضول واجتهد
من قبل ان يلبث في اوعايها ٭ فيحدث المفضل من ادوايها

٤ وصف الحمام

وواجب الكل ذي زمانه ... وعالم بكل ذي شيانه
ان يدرك الاشيا بالاركان ... ادرك من شاهد بالعيان
ويتقي عواقب الامور ... بحكمه زال عن المحذور
وليس منهم واحد اجرح ... اليه من حكمة المشيح
وقد كشفت سر اهل الفلسفه ... عن كل ذي تصرف ومعرفه
فلنوضح الان ضروب الجما ... فانها ضربان ان تسما
فاخذ وتارك لمزور ... ولازم اليبش له فتور
وكل ضرب منهما ضروب ... يصل فيها الفطن اللبيب
ووجع الشوصه والبرسام ... جميعها جمالها التزام
وهذه مهلكه مخوفه ... فانظر الى اعلامها الموصوفه
ولا تكن تبرع بالقضا ... الا بحث منك واستقصا
فان شكا امرء اليك جما ... لازمه فالموت قد الما
اذا انا باثرها ضيق النفس ... واختلط العقل عليها والنفس
وهذه الاعلام ليست مهلكه ... اذا اتت في جميات تتركه
لان ايجا والتطبايع ... تصارعا واما تصارع

فكل ما كان به انقلاع ... منها وقد يضرعه الطباع
فانما يخاف منها ما لزم ... فانظر الى الاعلام فيها والالم
فان زايت عقله قد ذاعا ... فشقه قد خامز الدماغا
فداوه منهم ما طمعت فيه ... بكل ما ترجو ان تبريه
كما بشباش وما كرفس ... وبقله مضنوعه من خس
واجعل على يافوخه اذهانا ... يوافق العله والزمانا
ولا تداوا الفصل في المريض ... قبل نضوج الفصل بالتفويض

وان شكا اليك امرء حميا ... لازمه بالموت قد الما
وكل ذا ل باطن لا ينتفش ... تطمن غم وكرب وعطش
وظاهر الجسم شديد البرد ... فذاك موت مقبل بلد
لان بين البرد والحراره ... تقل كثير الظهر اقتداره
بخنقه تنفس الغريزه ... ومنعه اياه ان يجوزه
فان رايت امرء ادونا ... فاجعل شرابه السكنجبينا
واجعل له الابزن والمروقا ... وكن الى مقالتي مصغيا

وَفِي بَدْيِ اَيْمَا يَسْقُم عَرَض ... اَن افْرَغ السَّوْدَى وَلَا وانقرض

بِاخْتِلَافٍ كَانَ اَوْ بَقَاء فَكُل ... ذَاكَ مُقْبِل بَقَاء

وَكُل مَن اَصَابَه اقْشَعْرَار ... ثُم عَلَاه بَعْدَه اصْفِرَار

ثُم شَكَا خَلَال ذَاكَ وَجْدَا ... فَانَّهُ عَن عَرَضٍ قَد كَدَا

وَانَّمَا يَزُل مِنْهَا مَا يَطْفُو ... فِي الجِسْم بِالذِّهْن وَالفِعْل الجَسُن

فَقِسْ بِمَا تُشَاهِد العُيُون ... عَن الَّذِي يُدْرِكُه الظُّنُون

فَقَد بَلَا مَا كَان مُسْتَجْزَا ... مِنْهَا يُثِير نَاقِضًا وَجُزْا

وَانْظُرْ اِلَى صُعُوبَة الاعْلَام ... فَمِثْل ذَاكَ صُحَّة الاوْزَام

فَان شَكَاه فِي مَزَاجٍ اَوْ ضَرَر ... وَكَان فِي جَنْبِه فَاجْتَز النَّظَر

وَلِين الصَّدْر بِمَا يَرْطُبُه ... فَالنَّفْث قَد يُعَجِّلُه وَيُذْهِبُه

اِذَا اتَى عَلَى الشُّرُوط الصَّالِحَه ... وَهِي لِمَن كَان لَبِيبًا وَاضِحَه

وَان بَدَا بِالنَّفْث فِي البَدْي ... عَاجَلَه الجَوَان بِالمَسْجِي

وَان بَطَا نَفْثَه وَسُعْلَتُه ... خِيف عَلَيْه اَن تَطُول عِلَّتُه

وَان بَقَا اِلَى تَمَام الاربَعَه ... وَلَم يُعَسِّر ثُم تَجِدْ لَه مَن مَنْفَعَه

وَبَعْضُه يَشْرِي عَلَى العَشَائِر ... قَد لَقَبُوه بِالوَدَاج العَابِر

وَوَاحِد لِلوَجْه وَالعَيْن ... اِلَى الرَّاس وَالمِنْخَر وَاللَّحْيَيْن

يَعْرِفُهَا العَالِم بِالضَّمَائِر ... وَقَد يُلْفَى بِالوَدَاج الظَّاهِر

وَالاجْمَل المَعْرُوف فِي الرِّجَال ... مِن عِرْقِه الابْطَى وَالقِيفَال

وَشُعْبَة مِن عِرْقِه الابْطَى ... جَبَل الذِّرَاع كَالقَنَى الخَطِّي

وَشُعْبَة مِن بَعْضِه للنَّحْرِي ... اَسْلَم يُظْهِر عِنْد الخَنْصَر

وَشُعْبَتَان لِلنَّسَا وَالكُلْيَ ... يَدُورَان الجَامِع فِي جَنْبِ الكُلَى

عِرْقَان يَسْقِي الاسْفَل وَالذَّكَر ... فَهَذَا خَبَر الحَلِيم المُذْكِر

وَيَسْقِي البَطْن وَيَغْذُو الرِّحْم ... فَهَذِه الايَات لِلخَلْق نَعَم

وَبَعْد هَذَا يَنْقَسِم قِسْمَيْن ... كَافِيه فِي عَضَل الرِّجْلَيْن

يُجْزُوهَا مُنْدَمِج فِي السَّاق ... وَكُل عُضْو فِي المَكَان سَاقِي

وَشُعْبَه مِنْهُ تُظِلُّهَا كَالصَّافِن ... فِي كَعْبِه يَعْرِفُهَا بِالصَّافِن

وَظَاهِر فِي الكَعْب الرَّدْرَفِي ... عِرْق بَلِي بِالنِّسَا يُحْقِق

[illegible]

[illegible]

وَكَذَاكَ كَانَ صَاحِبًا عَلَى اِقْدَامِه

وفي بدي ايمانا يشيم عرض ... ان افرع السودى ولا وانقرض
باختلاف كان او بقاء فكل ذاك مقبل بقاء
وكل من اضابه اقشعرار ... ثم علاه بعد اشعرار
ثم شكا خلال ذاك وجدا ... فانه عن عرض قد كدا
وانما يدزل منها ما يطيش ... في الجسم بالذهن وبالفعل الجنس
فقش ما تشاهد العيون ... عن الذي يدركه الضنون
فقد بلا ما كان مستجرا ... منها يثير ناقضا وجرا
وانظر الى ضعوبه الاعلام ... فمثل ذاك جة الاوزام
فان شكاه في مزالق او ضرر ... وكان في جنبه فاجتن النظر
ولين الصدر بما يوطبه ... فالنفث قد يحله ويذهبه
اذا انا على الشروط الصالحه ... وهي لمن كان لبيبا واجبه
وان بدا بالنفث في البدي ... عاجله الجران بالمسيحي
وان بدا بالنفث وشعلته ... خيف عليه ان تطول علته
وان بقا الى تمام الاربعه ... والعشر لم تجد له من منفعه

وبعضه يشري على العشاير ... قد طبخوه بالوداج القابر
وواجد لوجهه والعين ... في الراس والمنخر واللحيين
يعرفها العالم بالضمائر ... وقد يلي بالوداج الظاهر
والاجل المعروف في الرجال ... من عرقه الابطي والقيفال
وشعبة من عرقه الابطي ... جبل الذراع كالقنى الخطي
وشعبة من بعضه للتحزي ... اسلم يظهر عند الختصر
وشعبتان للنبي والكلى ... بدوزكا الجامع في جنب الكلى
عرقان ينقي الاسن والذكر ... فهذا اخبر الحليم المذكر
وينقي البطن ويغذوا الرجم ... فهذه الايات للخلق نعم
وبعد هذا ينقسم قسمين ... كافيه في عضل الرجلين
رجزوها مندمج في الشاق ... وكل عضو في المكان شاقي
وشعبه منظرها كالصافن ... في كعبه يعرفها بالصافن
وظاهر في الكعب الردرقي ... عرق بلي بالنسا محقق

كان الفراغ من نسخه في خامس عشر شوال
سنة تسع وثلاثين وسبعمائة احسن الله خاتمتها

عن حابس النوس ودواء حصر البول

يوخذ بمصران القنفذ الصغير وهو الكباب
يشمس ويسقى منه لمن به حصر البول يبرى باذن الله تعالى

نسخة [illegible] خبر

جوارشن	عقيقا	حبق مختر	انيسون حسر برخام
٥ درهم	٢	٥ درهم	٥ درهم
مرجان	بازخربوق	ورد احمر	لولو بار
٤ درهم	٤ درهم	٥ درهم	٣ درهم
مصطكى	زعفران	شحم	عود بلسان
٣ درهم	٣ درهم	٣ درهم	٣ درهم
طباشير	للمان نور		عنبر نقا
٣ درهم	٣ درهم		٣ درهم

اخر برنام لوخ في قدره وبدقه
وتشقفه بالطف اطرى بالفوه حتى تنوه
وتحفى وتحوه الى

[illegible] ولد [illegible] ولد [illegible] عم [illegible] وكان اسم الولد هند والاخر [illegible] فزوج ابوه [illegible]
[illegible] فقال [illegible] فقال [illegible] فغضب
[illegible] وحركته وعيرته بنات عمه وانشدته تقول
[illegible] فانشدت هندا ايضا تقول
[illegible] وعند القرب العصب شتى ويبطل حياكم مع الانتشار
[illegible] فالتقينا فكن من اختيار
[illegible] ثم لطمتنا ثم حلينا حال الفخار
[illegible] ولكنت كالبدر في تمه فلذت بالحسن غير الغفار
[illegible] واشكو اليك من الذي لا قيته شكوا العليل الى الطبيب الفاضل
[illegible] فاجابه والد يقول
[illegible] والماء صبي مع قليل الفوفل
[illegible] والترنجبين المذكور مع عود الصليب ثم الشفاء الكامل
[illegible] وتذكر ايضا وشنبل نافع وشقاقل من بعد ذلك البقل
[illegible] فاتركه في دست واوقد تحته نار بحسن تلطف وتعلل
[illegible] وتقيء بقراط الحكيم بذا الدوا في طبه مع جالينوس اية فضل
[illegible] وكل به حلمك ينفي الداء عن جسمك المتعلل

www.alko

مجلس شورى ملى [عالم ليفهرس] فيلم ٧

ارجوزة فى الطب

ابن عبد ربه

أوله: فى تحميد الله سبحانه:

الحمد لله الذى برأنا .. وركب العقول والأذهانا

آخره: وطاهر إلى الكعب الرزقى .. حرق يكفى بالنا محققه

بقلم نسخ واضح

٨ ورقات ١٥ سطرا ٢٢ X ١٥ سم

(الكتابة الثالث صفحة بحمرة)

آخر الكتاب

Source: www.ziedan.com موقع الدكتور يوسـف زيدان للتراث والمخطوطات
To: www.al-mostafa.com

www.alkottob.com